7/12/2021 على الدنيا

الحرب العالمية الثانية

شرح:

الحرب العالمية الثانية هي حرب دولية بدأت في الأول من سبتمبر من عام ١٩٣٩ في أوروبا وانتهت في الثاني من سبتمبر عام ١٩٤٥ شاركت فيها الغالبية العظمى من دول العالم منها الدول العظمى في حلفين عسكريين متنازعين هما قوات الحلفاء ودول المحور كما أنها الحرب الأوسع في التاريخ وشارك فيها بصورة مباشرة أكثر من ١٠٠ مليون شخص من أكثر من ٣٠ بلداً وقد وضعت الدول الرئيسية كافة قدراتها العسكرية والاقتصادية والصناعية والعلمية في خدمة المجهود الحربي

تميزت الحرب العالمية الثانية بعدد كبير من القتلى المدنيين، القصف الاستراتيجي الذي اودى بحياة حوالي مليون شخص ومنه القنبلتان الذريتان اللتان القيتا في هيروشيما وناغازاكي، أدت الحرب الى وقوع مابين ٥٠ إلى ٨٥ مليون قتيل حسب التقديرات، لذلك تعد الحرب العالمية الثانية أكثر الحروب دموية في تاريخ البشرية.

1. **نهوض النازية**

في عام ١٩٠٢ شاب صغير يدعى **بينيتو موسوليني** سافر من إيطاليا إلى سويسرا لتجنب الخدمة العسكرية، يعجب بالاشتراكية وينخرط بها، يعمل لدى النقابات العمالية ويّنكب للصحف الاشتراكية ويدعو لخلع انظمة الحكومة الملكية بالقوة، الأمر الذي ورطه مع الشرطة السويسرية لذلك اعتُقل، عاد إلى إيطاليا، حرر هناك، عاد الى سويسرا، اعتُقل مجدداً، عاد إلى ايطاليا مجدداً، أكمل خدمته العسكرية التي حاول التهرب منها وبعد فترة قصيرة قضاها كمدرس في مدرسة ابتدائية، عاد الى عمله السابق كاشتراكي مخلص، خطابته وبراعته في الكتابة الصحفية جعلته مشهوراً بين الإيطاليين الاشتراكيين، كان منافذ للحرب عندما استعمرت إيطاليا ليبيا عام ١٩١٠ قام بأعمال شغب واعتُقل بعد ذلك قامت الحرب العالمية الأولى ومرة اخرى قام بالتظاهر ضد تدخل إيطاليا في الحرب لكن عندها فكر أن هذه الحرب تستطيع أن تجلب المناخ لقلب أنظمة الحكم الأوروبية الملكية المستبدة وانتشار الثورة الاشتراكية في كل مكان وفجاةً أصبح مؤيداً للحرب لكن زملاؤه الاشتراكيين لم يعجبو بموقفه هذا لذا طردوه من الحزب الاشتراكي عندها قال : (اتعلم ماذا، لقد انتهت علاقتي بالاشتراكية، نحتاج الى نظام إيطالي جديد مبني على التقسيم الطبقي، ولكن مبني على الوحدة القومية، سنحتل البحر الابيض المتوسط وسنوحد كل الإيطاليين بالضبط كما في أيام الامبراطورية الرومانية، وساسمي هذا النظام **الفاشية** وساقود الأمة الإيطالية الى العظمة)

إيطاليا كانت من الحزب الفائز في الحرب العالمية الأولى وكانوا يتوقعون أن يربحو الكثير حيال ذلك ولكن في النهاية حصلوا على القليل فقط وشعروا بالخداع من قبل حلفائهم، وفوق هذا اقتصاد سيء وحكومة ضعيفة، أدى ذلك الى عدم الرضا لدى الشعب الإيطالي لذا عندما جاء موسوليني وقال أنه سوف يصلح كل شيء حصلت حركته الفاشية على دعم هائل وفي عام ١٩٢٢ ذهب الى الملك وقال له : (اجعلني رئيس وزراء وإلا سوف اقوم انا بوضع نفسي) كان رأي الملك مليئاً بالسخرية الى أن نهض الشعب الإيطالي على الملك حتى قبل مطالب موسوليني، وبعد ذلك أقام موسوليني دكتاتورية كان هو مركزها، أوروبا حصلت على أول دكتاتورية فاشية لكن من هي الثانية؟؟ الجواب : **ألمانيا**

ألمانيا كانت من الحزب الخاسر في الحرب العالمية الأولى وحطمت اتفاقية فيرساي ألمانيا كلياً، خسروا مساحات هائلة واجبروا على تجريد حدودهم من السلاح واجبروا ايضاً على تقليص عدد العسكريين في الجيش الى مئة ألف مقاتل فقط ومنعوا من تصنيع الطائرات العسكرية أو استردادها وكان عليهم دفع مبلغٍ ضخم لم يمتلكوه حينها (تعويضات الحرب العالمية الأولى) وفوق هذا اقتصاد سيء وحكومة ضعيفة، عنا ذلك عندما جاء رجل صغير وعصبي مع شارب قليل وقال أنه سوف يصلح كل شيء ، الألمان أحبوا هذا.

أدولف هتلر كان جندي ألماني في الحرب العالمية الأولى وكان وطنياً بشدة ولم يكن أحد أكثر غضباً منه حيال إهانة ألمانيا، ساعد على تأسيس الحزب الألماني النازي وفي عام ١٩٢٣ قام بمحاولة انقلابية مع رفاقه، الأمر الذي أدى الى اعتقاله لكن شعبيته نمت وفي عام ١٩٣٣ عين من قبل الرئيس (باول فون هندنبورغ) مستشاراً لألمانيا وقد آمن أنه مخلص ألمانيا المقدر وأصيب بجنون العظمة، الدكتاتورية كان هو مركزها، أوروبا حصلت

على فاشية دكتاتورية رقم ٢، كان بين هتلر وموسوليني العديد من الأمور المشتركة لكن الأهم من ذلك كان لهما نفس الاعداء لذا بدآ بالتقارب (الاعداء هم : الحلفاء والاتحاد السوفيتي)، طلب هتلر من **فرانكو** (رئيس الانقلاب النازي في إسبانيا) الانضمام الى الحلف الايطالي الألماني لكنه رفض لسوء الأحوال في إسبانيا وعدم استعداده المطلق للحرب، لكن من يريد الانضمام؟ الجواب : **اليابان التي احتلت شمال الصين**

بينيتو موسوليني

أدولف هتلر

هتلر وموسوليني في توقيع معاهدة التحالف

2 . **نهوض دول المحور**

لنعد الى الوراء قليلاً، اليابان عزلت نفسها عن العالم ما يقارب ٢٠٠ عام حتى جاءت **الولايات المتحدة الأمريكية** وقالت: سوف تتاجرون معنا.

ثم قامت بعض القوى الغربية بتوقيع اتفاقيات ظالمة، الأمر الذي أدى إلى إفلاس اليابان، لم تمتلك اليابان موارد طبيعية لذا قررت الحصول على بعض المصادر، دخلت اليابان في حرب مع الصين لكي تحتل كوريا ثم أخذت بعض الأراضي الصينية لكن حينها تدخل **الغرب** قائلاً : توقفوا!!

ولأن اليابان لم تستطع مقاومة الغرب قررت اليابان أن تنسحب ولكن حدث شيء غير متوقع، قام الغرب باحتلال بعض الاراضي الصينية واستغلال ضعف الصين على يد القوات اليابانية ولكن اليابان لم تحصل على شيء ثم قالت اليابان : تباً!!

ودخلت في حرب مع روسيا ادهشت الجميع بالفوز في هذه الحرب ثم ضمت كوريا بالكامل ولم تكتفي اليابان بهذا، في الحرب العالمية الأولى استولت اليابان على الجزر والمستعمرات الألمانية (مسبقاً) في آسيا، ثم في حادثة قد تكون مدبرة من قبل الجيش الياباني، انفجرت سكة قطار في **منشوريا** (شمال الصين) اعطتهم الفرصة لاحتلال منشوريا، إذاً لنلخص الأمر : ألمانيا النازية - إيطاليا الفاشية – اليابان، كلهم آمنوا أنهم عرقٌ متقدم على باقي العروق وكلهم شعروا بعدائية اتجاه دول الحلفاء وكلهم أرادوا أن يتوسعوا ويحصلوا على اراضٍ أوسع وهذا ما فعلوه بالضبط، لنبدأ **بألمانيا :**

على الدنيا Ali Al Donia

هتلر لم يكن مهتماً بمعاهدة فيرساي والآن هو جاهز للانسحاب منها في خرقٍ واضحٍ للمعاهدة، أسس أول سرب طيران ألماني، التجنيد أصبح إلزامي، وقوى جيشه، والحلفاء لم يقوموا بشيء ثم قام بإرسال جنوده نحو الأراضي منزوعة السلاح مع إعطاء الاوامر بالانسحاب في حال ظهور الحلفاء والحلفاء لم يقوموا مرة اخرى بشيء، مع إعداد القوة العسكرية كان هتلر جاهزاً للخطوة التالية، أراد أن ينمو تعداد **الآريين** (عرق الماني) بسرعة، أراد ان يحتل العالم لكن حالياً جزء من أوروبا قد يكون كافياً بدء بالتطلع إلى جيرانه والحلفاء بدؤوا أخيراً يقلقون لذا قاموا باتباع استراتيجية دبلوماسية يائسة تدعى الترضية وهي : (هتلر كان يقول أريد احتلال النمسا والحلفاء يردون : لا يمكنك فعل هذا، حسناً يمكنك لكن لا مزيد، هتلر أريد هذه الدولة ايضاً، ثم يتكرر الأمر!) في عام ١٩٣٨ دخلت قوات ألمانية الى النمسا واحتلتها دون مقاومة ثم طالب بالحصول على منطقة **السوديت** وهي منطقة داخل **تشيكوسلوفاكيا** غالبية سكانها من الألمان، وافقت الحلفاء على مطالب هتلر لكن بشرط ألا يتابع احتلال باقي تشيكوسلوفاكيا.

ثم عاد تشامبرلين إلى الوطن فرحاً يلوح بصفحة ورقية (المعاهدة التي وقعها هتلر من أجل التوقف عن احتلال باقي تشيكوسلوفاكيا) في الهواء معلناً انتهاء الأزمة وتم بناء تمثال لتشامبرلين وفي الثلاثين من سبتمبر تحتفل بيوم تشامبرلين، لكن الأمر لم ينتهي بهذه البساطة، لقد خرق هتلر المعاهدة وقام باحتلال تشيكوسلوفاكيا بالكامل.

لزيادة الطين بلاً أراد موسوليني أن يتحرك هو ايضاً، سأل في نفسه : (هل يوجد أمة غير متطورة في مكان ما والتي ستقاوم دباباتنا بالأسهم والحجارة؟؟ الجواب : **إثيوبيا**) لذا قام باحتلال إثيوبيا، إيطاليا أرادت ان تسيطر على مداخل البحر الادرياتيكي لذا قامت باحتلال ألبانيا، ثم في حادثة أخرى قد تكون مدبرة من قبل اليابانيين، حصل تبادل إطلاق نار بين القوات اليابانية من جهة والصينية من جهة اخرى قرب جسر **ماركوبولو** حينها قررت اليابان إطلاق حملة جديدة على الصين واكتسحوا بكين وشنغهاي بسرعة بالغة ثم أكملت نحو العاصمة الصينية آنذاك **نانكينغ** وشهدت العاصمة اعمالاً وحشية ومروعة.

تشامبرلين

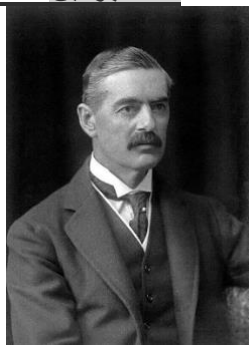

الجرائم اليابانية في الصين

مبنى تحالف دول المحور

علي الدنيا
Ali Al Donia

3 . **بداية الحرب**

لنعد الى أوروبا، جعلت ألمانيا وإيطاليا علاقتهما رسمية بتوقيع معاهدة **الميثاق الفولاذي** ثم بدأ هتلر بالتطلع إلى السيطرة على بولندا لأنه كان يكره الممر البولندي الذي كان يقسم ألمانيا الى قسمين كان على الحلفاء التدخل ووضع حد لذا قاموا بتحذير هتلر (إن احتلال بولندا يعني الحرب!)

كان لدى هتلر خطة للتوسع شرقاً لذلك لم يرد أن يكون لألمانيا جبهتي حرب لذا قام بتوقيع معاهدة حلف مع **ستالين** قائلاً له : (مارأيك أن نقوم باحتلال بولندا وتقسيمها بيننا ولن أقوم بخيانتك في المستقبل؟ يبدو الأمر جيداً!)، في الأول من سبتمبر عام ١٩٣٩ قامت قوات ألمانية بالدخول الى بولندا، ردت بريطانيا وفرنسا بإعلان الحرب على ألمانيا، قاتل البولنديون بشراسة لكن لم يقدروا على العمالقة من الجهتين ثم جاءت الفترة التي عُرفت **بالحرب الزائفة** حيث وقف الجميع ولم يفعل شيئاً، قام الفرنسيون بإطلاق حملة صغيرة على ألمانيا لكنهم حافظوا على الوضع الدفاعي وبعد فترة قرروا العودة الى الخلف، بالحديث عن فرنسا كانت لا تزال فخورة بالفوز في الحرب العالمية الأولى ولم يتطوروا من بعدها حيث لا زالوا يستعملون الخيول، يرسلون الرسائل باستخدام الدراجات النارية بدلاً من الراديو، الأوامر بين الضباط والجنود كانت غامضة، وكانت القوات نادراً ما تقوم في الأوامر.

قاموا ببناء خط دفاعي مع الحدود مع ألمانيا **(خط ماجينو)** لكنهم لم يكملوه حتى النهاية ولم يقوموا باستخدام سلاح المدفعية ضد ألمانيا خوفاً من الرد الألماني.

وفي البداية المملكة المتحدة (بريطانيا) لم تكن في حال افضل، تشامبرلين بسذاجة آمن أنه يمكن إنهاء الحرب بطريقة دبلوماسية، بدلاً عم مهاجمة ألمانيا بالقنابل قاموا بتوزيع مناشير دعائية لم تفعل شيئا سوى تزويد القارة بورق التواليت.

قام البريطانيون بإرسال ٢٠٠ ألف جندي الى فرنسا بينما فرنسا حشدت الملايين، أراد كل من فرنسا وبريطانيا أن تتفادى اعادة الحرب العالمية الأولى وحاولوا أن يجعلوا الحرب بعيدةً عن بلادهم قدر الإمكان، قاما بتحويل نظرهما الى الشمال باتجاه النرويج، كانت السويد الحيادية في الحرب تزود ألمانيا بالحديد عبر النرويج التي اتخذت الحياد ايضاً لذا طلب منهم الحلفاء أن يقوما بالتوقف عن تصدير الحديد لألمانيا لكن هذا الطلب رُفض، هاجم الاتحاد السوفيتي فنلندا **(حرب الشتاء)** لذا قال الحلفاء : (ماذا لو قمنا بإرسال بعض الجنود إلى النرويج ليمروا عبر السويد إلى فنلندا لمساعدتها في الحرب وفي طريقهم إلى هناك يقوموا بالسيطرة على مناجم الحديد في السويد لكن أصرت السويد والنرويج على الرفض لذا قامت بريطانيا بمحاصرة الحدود المائية النرويجية بالألغام وقاموا بمهاجمة ناقلة بترول المانية وُجدت هناك، أدرك

علي الديا
Ali Al Donia

هتلر ما كان يخطط له دول الحلفاء لذلك أراد السيطرة على الدول التي تزوده بالحديد بسرعة، أرسل هجوم إلى النرويج عبر الدنمارك، اسرعت دول الحلفاء في ارسال جنودها على طول ساحل النرويج لكن ألمانيا كانت قد سيطرت على مطارات النرويج وحسم تفوقهم الجوي المعركة، تراجع الحلفاء بعد هذه الهزيمة المخزية، استقال تشامبرلين واستُبدل **بونستون تشرشل** والذي كانت له وجهة نظر مختلفة في طريقة التعامل مع الألمان، كانت استراتيجية هتلر في النهاية مشابهة لاستراتيجية ألمانيا في الحرب العالمية الأولى وهي (هزيمة فرنسا-إخراج بريطانيا من المعركة-التوجه للاتحاد السوفيتي والفوز في الحرب).

ونستون تشرشل **معاهدة التقسيم لبولندا بين ألمانيا والسوفيت** **جوزيف ستالين**

4 .**الطريق إلى الفوز**

خلال الحرب الزائفة أعطى الحلفاء هتلر وقتاً كافياً لتحضير قواته، الآن صار جاهزاً للهجوم، أراد الحلفاء وضع قوات في بلجيكا لكن بلجيكا رفضت، وفي خطوة لم تفاجئ احداً قام هتلر بالهجوم غرباً من أجل أن يتفادى الدفاعات الفرنسية (خط ماجينو)، أرسل الحلفاء قواتهم بسرعة الى بلجيكا لتوقيف الغزو الألماني وبدا أن ماحصل في الحرب العالمية الأولى سوف يتكرر لكن هذه المرة امتلك هتلر خدعة **الحرب الخاطفة**، مع تقدم الألمان أرسلوا آلاف اللاجئين إلى الغرب مبطئاً تقدم الحلفاء وفي الجنوب ترك الفرنسيون منطقة **الأردين** المليئة بالتلال والغابات غير محصنة لأنهم ظنوا أنها صعبة المرور لطبيعتها الجغرافية لكن الألمان كانوا على وشك اختراقها، قاموا بإرسال خمسين كتيبة والتفوا حول قوات الحلفاء من الخلف بشكل سريع، أفضل قوات الحلفاء كانت حينها محاصرة، زحف الألمان من كل الجهات وقضوا على أفضل القوات الفرنسية واقتربوا من النيل من القوات البريطانية (معركة دنكيرك) لكن القوات البريطانية نجحت بالهرب في آخر لحظة وفي عملية الهرب قامت السفن المدنية بالمخاطرة بالذهاب لإحضار الجنود

Ali Al

البريطانيين من فرنسا، ومع استنفاذ معظم القوات الفرنسية تقدم الألمان بسرعة، وقعت باريس في يد الألمان **وسقطت فرنسا!!**

مالم يستطع فعله الألمان في الحرب العالمية الأولى فعله هتلر بكل بساطة، توقع هتلر أنه مع سقوط فرنسا سوف تفقد بريطانيا الأمل وستطلب السلام لكن البريطانيين لم يفعلوا ذلك لذا احتاج لتأمين الجهة الغربية، حاول إجبارهم للخضوع لرغباته بالحرب الذهنية، بريطانيا كانت وحيدة آنذاك وأراد هتلر أن يشدد على هذا، في البداية قبل سقوط فرنسا قامت إيطاليا أخيراً بإعلان الحرب على الحلفاء مما جعل موقف بريطانيا أكثر سوءاً ثم بدل أن يحتل هتلر كل فرنسا احتل كل الساحل لأغراض دفاعية وسمح باستمرار وجود دولة فرنسية (فرنسا الفيشية) لكنها كانت دمية بيد الألمان وهكذا بدا أن أقدم حليف لبريطانيا قرر أن ينضم للحليف الألماني، تمنى هتلر أن بريطانيا لن تهاجم أياً من قواعد حليفتها القديمة فرنسا في أفريقيا، أعطى هتلر خط دفاع إضافي في الجنوب، لكن حرصت بريطانيا أن ترد على ما فعله هتلر عن طريق إرسال قواتها البحرية إلى قاعدة بحرية فرنسية في الجزائر وتحطيمها بإطلاق آلاف الصواريخ لذلك بدأ هتلر بالتخطيط لمهاجمة بريطانيا العظمى.

القناة الانجليزية **التقسيم الألماني لفرنسا** **منطقة الأردين الفرنسية**

Axis Historia

5 . العجز البريطاني وبعض التغيرات المفاجئة

قبل أن تستطيع القوات الألمانية أن تهبط على الأراضي البريطانية كان على ألمانيا أولاً أن تضمن تفوقاً جوياً وبحرياً على طول القناة الإنجليزية، استُدعيت السروب الألمانية بينما ردت القوات البريطانية الجوية بالمقاومة، في البداية قامت القوات الجوية الألمانية بمهاجمة المطارات والموانئ البريطانية ثم قامت بمهاجمة قواعد القوات الجوية البريطانية مما قلل من قدرة بريطانيا الدفاعية وبدى أن غزو هتلر العظيم لبريطانيا على وشك أن يبدأ ولكن بعد ذلك أمر تشرتشل بغارة جوية صغيرة

غير مهمة على برلين، لم تقم الضربة بالكثير من الضرر، لكن هتلر كان غاضباً وأمر قواته الجوية أن تركز كل غاراتها على أهداف مدنية في العاصمة لندن في الحال، أُرسل الأطفال الى الريف بعيداً عن أهاليهم لتفادي الخطر وأصبحت الرحلات المتكررة الى الملاجئ عمليةً يوميةً لكن معنويات البريطانيين ثابتة (يبتسم – تحيك الملابس والاستلقاء أرضاً)

البريطانيين فى الملاجئ **الطائرات الألمانية** **العلم النازي فى باريس**

هذا التركيز على لندن أعطى المجال للقوات البريطانية أن تعيد تنظيم نفسها وتتهيئ لذلك كان هذا **الخطأ الأول** الذي وقع فيه هتلر، وفي النهاية قامت القوات الألمانية بإرسال هجمة عظيمة على لندن لكن قامت القوات البريطانية الجوية بردها بنجاح ودُمرت الكثير من الطائرات الألمانية وزاد التفوق الجوي لبريطانيا.

أُجل غزو هتلر لكن الضربات الجوية على المدن البريطانية استمرت.

لكن هناك مشكلة، بريطانيا في الحقيقة لم تكن وحدها حيث أن العديد من دول **الكومنولث** والمستعمرات البريطانية في آسيا دخلت للحرب داعمة لبريطانيا وسيلعبون دوراً رئيسياً طوال فترة الحرب خاصةً في الحملات الأفريقية والإيطالية على جانب دول المحور، ألمانيا وإيطاليا واليابان قاموا بالتوقيع على **الميثاق الثلاثي الدفاعي** وقربوا خطوطهم العسكرية إلى جانب بعض، لنعد الى السوفيت، كان يجب ان تكون حرب الاتحاد السوفيتي مع فنلندا نصراً سهلاً لكن أصبح صراعاً مهيناً وقد أظهر ذلك عيب السوفيت العسكري تماماً، في النهاية قاموا بإجبار الفنلنديين على رفع دعوة من أجل السلام ثم واصلوا حملتهم للدفع نحو دول أصغر عن طريق ضمّ **دول البلطيق** وجزء من شمال رومانيا، ردت المستعمرات الفرنسية في إفريقيا الاستوائية برفض الإنضمام الى فرنسا الفيشية النازية وجميعهم تعهدوا بتحالفهم مع **فرنسا الحرة** (حكومة فرنسية معارضة للنازية أُنشت مسبقاً) باستثناء الغابون التي كان لا بد من السيطرة عليها باستخدام القوى العسكرية، حاول الحلفاء ايضاً الاستيلاء على ميناء **داكار** (مدينة ميناء في مستعمرة السنغال الفيشية) الاستراتيجي في أفريقيا لكن لذلك

Ali Al Donia

انتهى بالفشل، كان موسوليني قد شهد نجاحات هتلر وأعتقد الآن أن الوقت قد حان لإيطاليا للتألق لذا حاول أخذ أراضي الصومال البريطانية والتي مرت بشكل جيد ثم حاول أخذ مصر وذلك لم يمر بشكل جيد ثم حاول أخذ اليونان وتلك كانت سيئة للغاية، بدأ تشرشل بحشد حملة عسكرية من جهة الجنوب وبدأ بإرسال قوات بريطانية الى اليونان، مع كل هذا كان هتلر قلقاً جداً وانتقل لحماية جبهته الجنوبية، كان قد حصل على ودية مع **المجر** (هنغاريا) واجبرهم على توقيع الميثاق الثلاثي والانضمام الى قوى المحور، كانت رومانيا حريصة ايضاً على الانضمام للحماية ضد الاتحاد السوفيتي.

(لقد صُمم الميثاق الثلاثي ليمنع أي دولة من التفكير في الانضمام الى دول الحلفاء وخاصةً حليف بريطانيا القديم المزعج **الولايات المتحدة الأمريكية**)

عندما اندلعت الحرب في البداية كان الرأي العام الأمريكي يعارض بشدة الانضمام للحرب وفي عام ١٩٤٠ كانت هناك انتخابات رئاسية في أمريكا فاز فيها **فرانكلين روزفلت**، طلب تشرتشل منه الانضمام للحرب لكن روزفلت رفض وتعهد بإرسال الدعم الكافي لبريطانيا، بدأت أمريكا بتزويد الحلفاء بالغذاء والذخيرة لكن كان هنالك مشكلة واحدة، كان القوارب والغواصات الألمانية تُغرق الآلاف من سفن الإمداد المتحالفة في المحيط الأطلسي بما في ذلك الأمريكية، إذا تمكن الألمان من قطع خط الإمداد البريطاني ستجوع المملكة المتحدة، طوال فترة الحرب كان على الحلفاء التوصل الى تكنولوجيا أفضل لمحاربة الغواصات الألمانية (رادار محسّن وطائرات ذات المدى الأطول وأفضل تكتيكات الأسلحة والقوافل)

لكن كل هذا كان بدون جدوى، في النهاية قام **آلين تورنغ** (مهندس حربي أمريكي) وفريقه بفك شيفرة آلة **إنجما** الألمانية (شيفرة ينتج عن كسرها القدرة على رصد الغواصات عن طريق الرادارات مهما كان عمق الغواصة) وبالتالي أصبحت الغواصات الألمانية تدريجياً أقل تهديداً، لنعد إلى افريقيا، قررت بريطانيا دفع إيطاليا للخروج من مصر لكن هذا كان سهلاً للغاية لذلك استمروا في التقدم، أدرك هتلر أنه كان عليه أن يتدخل في النهاية وأن يفعل شيئاً، ذهب هتلر الى **بلغاريا ويوغوسلافيا** وقال: (ساحرك القوى من خلالكما للوصول الى اليونان لمساعدة إيطاليا، إما أن تنضما إلينا، أو كما تعلمان، سيتم غزوكما)، بلغاريا اختارت الإنضمام إلى المحور، اختارت يوغوسلافيا أن يتم غزوها، ثم سقطت اليونان وأخيراً في الغزو الألماني الإيطالي المشترك، لقد نقل البريطانيون قوات من شمال إفريقيا للقتال في اليونان لتحريرها مما ساعد الألمان مع كتائب الدبابات على دفع البريطانيين إلى مصر وكان بإمكانهم الاستمرار لكن قوة استرالية صغيرة بقيت تحت الحصار لمدة ثمانية شهور في مدينة **طبرق** الليبية مما أدى إلى حرمان الألمان من مدينة ميناء استراتيجي وتعطيل خط إمداداتها، على الرغم من تحقيق بعض الانتصارات للحلفاء في الشرق الأوسط لكن هذا لم يشكل أي تهديد حقيقي على ألمانيا في ذلك الوقت.

علي الدنيا
Ali Al Donia

الرئيس فرانكلين روزفلت

شارة الميثاق الثلاثي الدفاعي

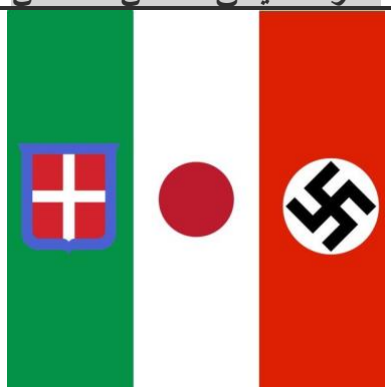

آلين تورنغ

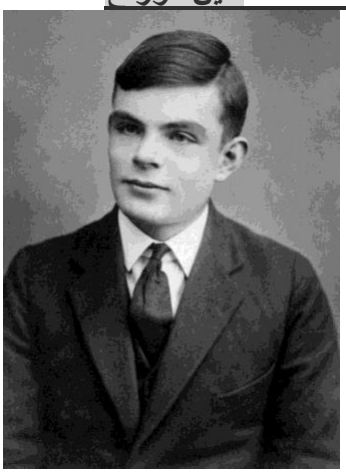

6 . **الغزو السوفيتي (عملية بارباروسا)**

أيها الإتحاد السوفيتي!!! جاء دورك!!!

وبثلاثة ملايين جندي أطلق هتلر أكبر غزو بري في التاريخ!!! ستالين لم يكن مستعداً لهذه الخطوة ابداً، كان كلٌ من تشرشل وروزفلت قد حذروه من هجوم وشيك لكنه قرر تجاهل الأمر، لم يكن للإتحاد السوفيتي أي فرصة لصد هذا الهجوم!

حققت ألمانيا تقدماً مذهلاً مع حركات ضخمة تحاصر أعداد مذهلة من القوات السوفيتية

٢٥٠ ألف قتيل في **بياليستوك-مينسك**، ٣٠٠ ألف في **سمولينسك**، ما يقرب ٧٠٠ ألف في **كييف**، ٧٠٠ ألف أخرى في **فيازما-بريانسك**

الغزو الألماني للإتحاد السوفيتي

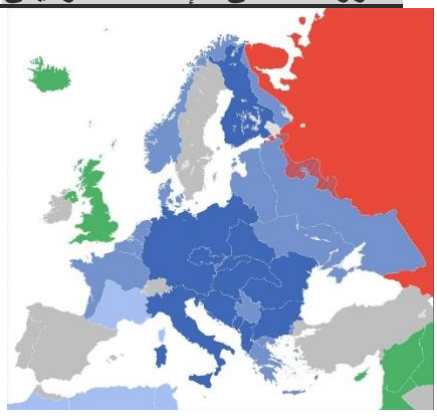

القصف المدمر لمدينة كييف

هولوكوست في مينسك

علي الديك
Ali Al Donia

كانت **لينينغراد** تحت الحصار الذي استمر اربع سنوات، كان غزو الإتحاد السوفيتي هدف هتلر الايديولوجي الرئيسي منذ البداية وكراهيته للجماعات العرقية في هذه الدولة أطلق لها العنان بأبشع أشكاله، الجبهة الشرقية في الحرب العالمية الثانية كانت وحشية لكل الذين تحملوها، وصل الألمان إلى الألمان واعتقد هتلر أن هذا كل شيء لكن فجأة تغير كل شيء، لقد جاء **الشتاء**، الشتاء القارس، تأمل هتلر بأن يستسلم الإتحاد السوفيتي قبل مجيء الشتاء لكنهم استمروا في القتال، جاء الى هتلر قادته العسكريين وطلبوا منه التوقف وانتظار فصل الربيع لكنه **رفض**، لم يعطي هتلر جنوده الملايين الإمدادات والملابس الشتوية اللازمة لأنه اعتقد بأنه سينتصر قبل قدوم الشتاء، قام ستالين باستدعاء جنوده من **اللجنة السيبيرية** المدربين خصيصاً للقتال في الشتاء القارس على عكس الألمان، مما أدى إلى تراجع الألمان، لم يكن لدى الألمان أي خيار سوى انتظار الشتاء حتى ينتهي، انتصارات ألمانيا كانت مذهلة وكانت اليابان حريصة على عدم تفويت حافلة النصر! ،حربهم مع الصين كانت قد توقفت لكنهم أرادوا أن يستمروا في التوسع من أجل الحصول على المزيد من الموارد الجذابة، بدؤوا بوضع خطط من أجل التوسع جنوباً لكن هناك مشكلة، جنوب شرق آسيا كان مستعمراً بشدة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وكانت المنطقة ايضاً مليئة بالمحيطات، المحيطات تعني **الحرب البحرية** ولم يكن للقوى البحرية اليابانية أي فرصة للصمود للحظات أمام القوى البحرية الأمريكية والبريطانية لذا فكروا وقالوا : (أليست فكرة جميلة لو قمنا بتدمير أساطيلهم البحرية قبل ان نبدأ غزونا؟) وكان ذلك!

الهجمات الألمانية على السوفيت في الشتاء

الهجوم الألماني على موسكو

في السابع من ديسمبر لعام ١٩٤١ أطلق اليابانيون غارة جوية مفاجئة على أسطول **بيرل هاربور** في المحيط الهادي وتسببوا بقدر هائل من الدمار كما وهاجموا ايضاً المستعمرات البريطانية في جنوب شرق آسيا، لم يكن لروزفلت أي خيار سوى إعلان الحرب على اليابان، تشرشل قام بالمثل! ، مما جعل هتلر يعلن الحرب على الولايات المتحدة الأمريكية مع أنه لم يكن مضطراً لذلك، بدا الهجوم على بيرل هاربور وكأنه نصر كبير لليابان لكنهم لم يهاجموا أياً من ساحات إصلاح السفن، صهاريج تخزين الوقود أو قاعدة الغواصات، وهذا يعني أن أسطول المحيط الهادي سوف يكون جاهزاً من جديد قريباً جداً، في غضون ذلك تمكن اليابانيون من بدء غزوهم!

أخذوا **غوام، جرز غيلبرت، جزيرة ويك، هونغ كونغ والفلبين، أجبروا تايلاند** على الانضمام لهم حتى يتمكنوا من إرسال قواتهم عبرها وصولاً إلى **ماليزيا**، اجتاحوا **سنغافورا، بورنيو الشمالية، غينيا الجديدة، جزر سليمان وبورما**، وهم الآن يهددون **شمال استرالية وحدود الهند**، انتصارات اليابان كانت مذهلة مثل انتصارات الألمان وقد عززت هذه الانتصارات الفكرة اليابانية بأن هذه حرب مقدسة وقد كُتب لهم بأنهم سيفوزون فيها لكن انتصاراتهم كانت مبنية على السرعة لا على القوة وهذا يعني بأن القوة ستغلبهم في النهاية **(مشروع منهاتن)**.

أقصى اتساع للإمبراطورية اليابانية

هجوم بيرل هاربور في المحيط الهادي

في هذه الأوقات كانت جميع الشعوب المحتلة تعاني من ويلات الحرب، اضطهاد، استعباد والعديد من العقوبات القاسية لكل من حاول أن يتكلم عن محتله بشكل سيء، في أوروبا كان النازيون يجمعون الأقليات العرقية وغيرها من الجماعات والأفراد غير المرغوب بهم على رأسهم اليهود من أجل حرقهم في **الهولوكوست**، انتهى فصل الشتاء أخيراً، الآن بوسع هتلر الاستمرار في هجومه لكن هذه المرة غير استراتيجيته، أراد التركيز على جنوب السوفيت، خطته كانت أن يقطع الجنود السوفيتية في منطقة القوقاز، منطقة مليئة بالنفط! ومن ثم الهجوم على القوقاز والسيطرة على جميع النفط! قامت قواته بالتحرك شمالاً بكل سهولة مما جعل هتلر مغروراً، قام بإعادة توجيه جيش دباباته **الرابع** إلى الجنوب بشكل مبكر تاركاً الجيش **السادس** وحيداً لاستكمال حركة الحصار، وفي طريق الجيش السادس كانت إحدى المدن السوفيتية الرئيسية **ستالينغراد** أمامه، دافع السوفيت عنها بضراوة! وشهدت ستالينغراد بعضاً من أقسى المعارك في الحرب بأكملها! لكن منع السوفيت الجيوش الألمانية من التقدم عبر هذه المدينة لمدة خمسة أشهر خلال معارك طويلة مزقت هذه المدينة والتي زودت السوفيت بوقت ثمين.

Ali Al D

مدينة ستالينغراد بعد المعركة مقر هتلر (الرايخستاغ)

7 . ضعف النازية

عدما بدأ الألمان هجومهم قبل عام من هذه الأحداث قام السوفيت بنقل مصانعهم إلى الشرق، هذه المصانع كانت تنتج الآلاف من المعدات العسكرية على مدار الساعة وكانوا ينتظرون الوقت المناسب لاستخدامها، الآن أصبح الوقت مناسباً! جمع ستالين جيوشه الجديدة والمحسنة على مدار مدينة ستالينغراد في هجوم يشبه استراتيجية هتلر (محاصرة القوات من كل الجهات وقطع الدعم عنها)، قام ستالين بمحاصرة الجيش الألماني السادس، جاء قادة هتلر وطلبوا منه الانسحاب فوراً لكن هتلر رفض، كان الجيش السادس بأكمله محاصراً وكان عليه أن يستسلم، مع التفوق الجوي الكامل للسوفيت بدؤوا بدفع الألمان إلى الوراء، بالنسبة لستالين كان هذا نصراً ساحقاً، بالنسبة لهتلر كانت هذه مصيبة كبرى، الأمور لم تكن جيدة لهتلر في أي مكان آخر أيضاً مع وجود الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب، بلغ قصف الحلفاء على المدن الألمانية مستويات مدمرة!!

في إفريقيا، دفع البريطانيون القوات الإيطالية والألمانية الى الخلف في ليبيا ومن ثم دُفعوا هم إلى الخلف أيضاً وفي النهاية بعد معركة حاسمة في مدينة **العلمين** ومع وصول القوات الأمريكية والبريطانية إلى غرب إفريقيا تم طرد الألمان والإيطاليين من إفريقيا بشكل كامل، اليابان كانت تلاحظ هي الأخرى انقلاب تقدمها السريع عليها، حاولوا السيطرة على جزيرة **ميدواي** لكن القوة البحرية الأمريكية كانت جاهزة للهجوم ودمروا حاملات الطيران اليابانية، في الواقع الكثير منهم!! كانت هذه الهزيمة صعبة على اليابان بشكل سلبي جداً، قاومت القوات البريطانية والصينية الامتداد الياباني الغربي بشكل قوي في **بورما** وخسر اليابانيون سيطرتهم على جزر سليمان وغينيا الجديدة، بدؤوا يدركون أنهم جيش قابل للهزيمة!!

Ali Al Donia علي الدنيا

مع خروج دول المحور من إفريقيا كان على الحلفاء اختيار خطوتهم التالية، تشرشل مازال يريد الهجوم من الجهة الجنوبية لكن الأمريكان كانوا يفضلون هجوماً بحرياً كاملاً من جهة شمال فرنسا، قرر الأمريكان التنازل عن خطتهم والسير في خطة تشرشل، هبطت قوات الحلفاء في **صقلية** جنوب إيطاليا وبدؤوا بالتقدم شمالاً، قاموا بقصف روما بالتزامن مع هذا الهجوم، عندما وصلت الحرب الى إيطاليا بدأ الإيطاليون بتغيير موقفهم من الحرب وفجأة أصبح موسوليني غير مرغوب به، تم الاجتماع على طرده من الحزب الفاشي الذي قام هو بتأسيسه وتم عزله مم السلطة، بدأت إيطاليا على الفور مفاوضات للاستسلام، لم يُفاجئ هتلر وقام بإرسال تعزيزات من الجيوش إلى الجهة الجنوبية في عملية أُطلق عليها باسم **عملية المحور**، في هذه العملية قامت الجيوش الألمانية بنزع السلاح من الجيوش الإيطالية من أجل الاحتياط، استمر الحلفاء بمهاجمة الألمان والتقدم من خلال إيطاليا حتى جاء الشتاء وهذا يعني الكثير من الطين، لذلك تباطأ التقدم بشكل كبير، عندها قرر الأمريكان تنفيذ خطتهم، خلقت ألمانيا لنفسها الكثير من الأعداء كانت الملايين من جيوش الحلفاء تتجمع في بريطانيا وكانت المصانع تعمل على مدار الساعة من أجل إنتاج المعدات العسكرية، كان الألمان على معرفة تامة بأن الحلفاء سيهاجمون ألمانيا لكنهم لم يعرفوا من أي جهة سيكون هذا الهجوم، بفضل خطة الحلفاء المخادعة ظن الألمان بأن الهجوم سيكون من جهة **كالي** لكن خطة الحلفاء الحقيقية كانت الهجوم من جهة **نورماندي** لأنها كانت أقل حصانة، كانت الخطة جاهزة ومُعدة بالكامل من قبل الجنرال **آيزينهاور**، في ليلة الخامس من يونيو قامت أكثر من ألف قاذفة بقصف الدفاعات الساحلية الألمانية بينما كان يتم إنزال الجنود في المدينة في هذه الاثناء في عملية شبه فوضوية كانت مهمتها تدمير الدفاعات الألمانية والسيطرة على الجسور الرئيسية من أجل منع وصول أي دعم ألماني إلى الساحل، وفي صباح اليوم التالي وصل الوابل!! أطلق الحلفاء عدداً كبيراً من القذائف على التحصينات الألمانية ومن ثم تم الهبوط، هبط كل جيش في منطقة مختلفة عن الأخرى، كانت هذه المعركة **(معركة نورماندي)** صراعاً هائلاً تخلله خسائر كبيرة في الأرواح، بعد السيطرة على الشواطئ بدأ الحلفاء بالتقدم إلى الداخل، استولوا على ميناء **شيربيرج** وعلى مدينة **كوون**، تحرك الأمريكيون إلى الجنوب للسيطرة على **بريتني** وفي كارثة كبيرة الألمان قامت القوات البريطانية والكندية من الشمال والأمريكية من الجنوب بمحاصرة الجيش الألماني السابع والقضاء عليه!! في أغسطس وصلت جيوش الحلفاء إلى شواطئ فرنسا الجنوبية ولم يكن هناك مقاومة كبيرة في هذه المناطق، حُررت باريس!! ودُفع الألمان خارج فرنسا، ودخل الحلفاء إلى بلجيكا.

Ali Al Donia على الدنيا

8 . الانهيار الياباني ونهاية الحرب

في آسيا، بدأ الحلفاء بدفع اليابان خارج بورما كما وقامت الولايات المتحدة الأمريكية بهجوم مزدوج من المحيط الهادي في الجنوب، هجوم بقيادة الجنرال **ماك ارثر** لتحرير الفلبين، وفي الشمال أشرف الجنرال **نيميت** على حملة التنقل بين الجزر واستعادتها واحدة تلو الاخرى من اليابان بمعارك دموية متجهين إلى اليابسة اليابانية، بناء على المعتقدات اليابانية : أعظم شيء يمكن للشخص الحصول عليه هو الموت في الحرب واقبح شيء يمكن فعله هو الاستسلام في الحرب، لهذا قاتل اليابانيون بضراوة حتى النهاية وكلما اقترب الأمريكان من اليابسة اليابانية كلما اشتدت شدة المعارك!!

في فبراير عام ١٩٤٥ سيطر الأمريكيون على أقرب جزيرة على اليابان وكانت جزيرة **لوجيما** ومنها قام الأمريكان بحملة قصف جوي شديدة على المدن اليابانية الخشبية (الأساسية)، عانى الحلفاء من بعض النكسات في ألمانيا أثناء محاولتهم لتحرير هولندا لكنهم كانوا يحرزون تقدماً وهم الآن يهددون قلب ألمانيا الصناعي، صحة هتلر النفسية والجسدية كانت تتدهور بسرعة، كانت الأمور تبدو سيئة وكان يائساً وقال : نحن بحاجة لقلب مجريات المعركة، سنستخدم الخطة الى استخدمناها عندما استطعنا احتلال فرنسا في بداية الحرب، قام هتلر بحشد جيوشه وحاول سبق جيوش الحلفاء من خلال منطقة أردين، استخدم جميع ما تبقى من الجيوش الألمانية والموارد وقد نجح في التقدم بشكل ملحوظ، وخلال هذا التقدم قامت الجيوش الألمانية بمحاصرة جيش أمريكي في المنتصف في مدينة **باستون**، لذلك قامت الجيوش الأمريكية باقتحام هذا التقدم الألماني من أجل إنقاذ الجيش المحاصر ومن ثم دُفع الألمان الى الخلف مجدداً، كانت محاولة هتلر الأخيرة قد فشلت بعد ذلك قامت جيوش الحلفاء بالتقدم من جميع الجهات، سيطر الإتحاد السوفيتي على **وارسو** واستمروا بالتقدم حتى برلين، في مخبئه أدرك هتلر أن كل الأمل قد ضاع، **سقطت برلين وسقطت معها جميع أحلام هتلر بإنشاء إمبراطورية عظيمة.**

علي الدنيا Ali Al Donia

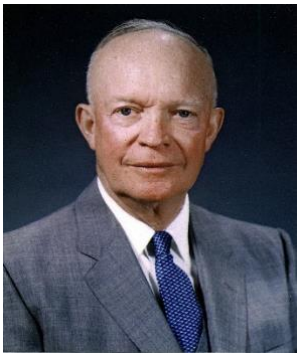

لقد تم القضاء على دولتين من دول المحور، بقيت واحدة، بدأ الأمريكيون هجومهم على **أوكيناوا**، الجزيرة الأخيرة لهم قبل الوصول الى اليابسة اليابانية، قاتل اليابانيون اليائسون بقوة! استخدموا طائرات **الكاميكازي الانتحارية** في ضرب السفن الأمريكية وبعد شهرين من الصراع الدامي تم السيطرة على **اوكيناوا** من قبل الحلفاء، كان على الحلفاء الآن أن يختاروا إما أن يستمروا بالهجوم المباشر على اليابان أو يقوموا بدفع اليابان نحو الاستسلام.

في يوليو تم إجراء أول تجربة ناجحة للسلاح الذري في **نيو ميكسيكو** الأمريكية **(مشروع منهاتن)**، وكان سلاح الدمار الشامل هذا جاهزاً للاستخدام، تفاجأت دول الحلفاء عندما اكتشفت أن الإتحاد السوفيتي لم يكن يحرر الدول من الألمان بل كان يحتلهم هو بنفسه لذلك أرادت الولايات المتحدة الأمريكية عرض ما توصلوا إليه من تكنولوجيا.

في السادس من أغسطس سقطت القنبلة الذرية الأولى على **هيروشيما** وبعد ثلاثة أيام سقطت القنبلة الثانية على **ناغازاكي**، تم تحويل هذه المدن إلى أنقاض بلحظات، بالنسبة للأشخاص الذين كانوا يعيشون هناك كان ذلك مصيرٌ بغيض، بالنسبة للحلفاء قد حققوا ما أرادوه وفي الثاني من سبتمبر عام ١٩٤٥ أعلن الإمبراطور استسلام اليابان، أخيراً بعد ست سنوات طويلة انتهت الحرب!

علي الدنيا Ali Al Donia

9 . **النتائج**

احتلت دول الحلفاء اليابان ثمانية سنوات سُمح خلالها للامبراطور الياباني هيروهيتو البقاء في منصبه.

أصر الجنرال ماك آرثر أن تطبع هذه الصورة في لا جميع الصحف اليابانية التي تبين قصر قامة الامبراطور الياباني مقارنة بطول الجنرال ماك وليثبت للشعب الياباني بأن امبراطورهم لم يكن لديه قوة إلهية تساعده في الحرب كما كانوا يعتقدون، قُسمت ألمانيا بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي وفي عام ١٩٤٩ اتحدت أجزاء دول الحلفاء الألمانية ماعدا الاتحاد السوفيتي فيما عرف بألمانيا الغربية بينما أسس الاتحاد السوفيتي حكماً شيوعياً في الشرق باسم ألمانيا الشرقية، كانت الحرب العالمية الثانية أشد تدميراً وفتكاً من الحرب العالمية الأولى، أحد أهم نتائج الحرب العالمية الثانية هي خلق قوتين عظيمتين لديهما أيديولوجيتين مختلفتين جداً خرجتا منتصرتين من هذه الحرب لكن التوتر بينهما سيخلق نوعاً جديداً من الحرب!!! **حربٌ باردةٌ جداً!!**

علي الدنيا Ali Al Donia

صورة الجنرال ماك آرثر وهيروهيتو الجنرال ماك آرثر خريطة تقسيم ألمانيا

علم الإتحاد السوفيتى فوق الرايخستاغ

على الدنيا
Ali Al D

.....

بعض المصطلحات والكلمات المفتاحية والمعلومات :

تشامبرلين: رئيس وزراء بريطانيا سابقاً

تشرشل: رئيس وزراء بريطانيا بعد تشامبرلين

ادولف هتلر: مستشار ألمانيا النازية

بينيتو موسوليني: رئيس إيطاليا الفاشية.

جوزيف ستالين: رئيس الاتحاد السوفيتي.

ماك آرثر: افضل الجنرالات الامريكيين وقائد حملة المحيط الهادي.

فرانكلين روزفلت: رئيس الولايات المتحدة الأمريكية.

دوايت آيزينهاور: جنرال أمريكي عين رئيس للولايات المتحدة الأمريكية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ببضع سنوات.

هيروهيتو: امبراطور اليابان حيث كانوا يعتبرونه اليابانيين إلهاً.

مشروع منهاتن: أول تجربة للقنابل الذرية والتي تم تجربتها في ولاية نيو ميكسيكو الأمريكية واستخدامها بشكل مباشر في اليابان.

الحلفاء ALLIED: هم بريطانيا وفرنسا (وأمريكا والاتحاد السوفيتي في النهاية).

دول المحور AXIS: هم ألمانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان.

معلومات شيقة عن الحرب العالمية الثانية :

-في حرب الشتاء بين الاتحاد السوفيتي وفنلندا تم تصميم قنبلة المولوتوف المشهورة في فنلندا وليس في الاتحاد السوفيتي!! وهذا كان سبب فشل الحملة العسكرية على فنلندا وسميت مولوتوف للسخرية من وزير الخارجية السوفيتي (فياتشسلاف مولوتوف) الذي كان يصرح دوماً أن الغارات الجوية على فنلندا ماهي إلا مساعدات إنسانية للشعب الفنلندي الصديق.

-في بريطانيا رئيس الوزراء هو الحاكم الفعلي من حيث التحكم بالأمور العسكرية والمدنية للمملكة وليس الملك.

-هتلر من أصول نمساوية وليس ألماني الأصل.

علي الدنيا Ali Al Donia

-أثناء الانتخابات في ألمانيا كان هناك منافسة حادة بين الحزب النازي والحزب الشيوعي الألماني وهذا ما جعل هتلر من ألد أعداء الشيوعية في العالم وخاصةً بعد تنفيذ الحزب الشيوعي بعض الاغتيالات بحق القادة النازيين.

-عند الغزو الألماني للاتحاد السوفيتي قامت جماعات إرهابية متطرفة بالمحاربة الى جانب هتلر ضد السوفيت وخاصةً في أوزبكستان وأذربيجان اللتان كانتا تابعتان للسوفيت آنذاك.

-في ١٩٣٣، بلغ تعداد اليهود في أوروبا أكثر من تسعة ملايين. وكان يعيش معظم اليهود الأوروبيون في الدول التي كانت الدولة النازية ستحتلها خلال الحرب العالمية الثانية. قبل عام 1945، قتل الألمان والمتعاونون معهم حوالي اثنين من كل ثلاثة (ثلثي اليهود) يهودي أوروبي كجزء من 'الحل النهائي' وهو السياسة النازية لقتل يهود أوروبا ورغم أن اليهود كانوا هم المقصودين من العنصرية النازية، إلا أن أعداد الضحايا بلغت ٢٠٠٠٠٠ من الغجر. كما قتل ٢٠٠٠٠٠ معاق ذهنيًا أو جسديًا.

-في الجبهة الشرقية قام السوفيت بتطوير أساليب جديدة للقتال ضد الألمان ومن هذه الأساليب استخدام الحيوانات كسلاح فتاك على سبيل المثال استخدم السوفيت الكلاب لتفجير الدبابات النازية حيث تم تركيب لغم حساس للضوء على ظهر الكلاب وكانت الخطة هي إرسال الكلاب نحو الدبابات النازية وتفجير اللغم بشكل تلقائي لكن حدثت من الكوارث وهي: أن الكلاب كانت تخاف من الرصاص وكانت تعود الى من كانوا يدربونها للاحتماء بهم ومن ثم تفجيرهم بالخطأ.

-بعد نهاية الحرب العالمية الأولى خرج الإتحاد السوفيتي من دول الحلفاء وقد انضم عندما قام هتلر بمحاولة غزو الإتحاد السوفيتي لتأمين الحماية الكافية ضد الغزو النازي لكن بعد الحرب قُسمت أوروبا الى قسمين الأول ذو حكم شيوعي والثاني ذو حكم رأسمالي قومي معادي للشيوعية وتلك كانت شرارة الحرب الباردة التي حدثت بعد الحرب العالمية الثانية بين الإتحاد السوفيتي الشيوعي والولايات المتحدة الأمريكية الرأسمالية.

-طائرات الكاميكازي كانت رمز من رموز النضال الوطني الياباني حيث أن هذه الطائرة كانت مجهزة بأسلحة متطورة لكن الأمر الذي زاد شهرتها هو احتوائها على مخزن مخصص للتلغيم في حال انتهاء ذخيرة الطائرة يقوم الطيار بالانتحار على أحد السفن الأمريكية ملحقاً ضرراً هائلاً بها.

علي الذنيبات Ali Al Donia

ـ عندما تم اكتشاف الانشطار النووي وما تخلفه ذرات اليورانيوم والبلوتونيوم وما تنتجه من طاقة هائلة قادرة على حدوث تفاعل ضخم جداً قادر على تدمير مدينة كاملة في ثوانٍ كانت ألمانيا النازية واليابان على دراية بهذه التجربة الضخمة قبل الولايات المتحدة الأمريكية التى قامت باكتشاف الانشطار النووي من قبل علماء ألمانيين يهود أبرزهم ألبرت أينشتاين الذي دعا إلى اغتيال هتلر بسبب معاملته السيئة لليهود، قامت اليابان بمشروعها النووي الأول (نى غو) الذي كان يهدف الى تطوير السلاح الذري الياباني قبل أن يتم تطويره من قبل الولايات المتحدة الأمريكية بعد معرفتها بالانشطار النووي وآثاره التدميرية على المجتمع البشري، وكان هذا المشروع الياباني بقيادة مؤسس علم الفيزياء في اليابان يوشيو نيشينا، لقد امتلكت اليابان الجهاز المسرع الذري (سيكلترون) الذي كان موجوداً فقط في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، تعرض المشروع الياباني الذري لمشاكل عديدة أبرزها قلة وجود اليورانيوم وقلة جودته حيث تستخرج اليابان اليورانيوم قليل الجودة من كوريا التى كانت تحت السيطرة اليابانية آنذاك، بالإضافة إلى ضعف شديد في ميزانية الدولة اليابانية في ذلك الوقت حيث كانت الميزانية الموضوعة في هذا المشروع تعادل 0.025% من الميزانية التى وضعتها الولايات المتحدة الأمريكية في مشروعها النووي منهاتن، كانت تمتلك ألمانيا النازية كميات كافية من اليورانيوم قليل الجودة حيث طلبت آنذاك اليابان من الحكومة النازية هذه الكميات من اليورانيوم لدعم مشروعها الذري لكن ألمانيا رفضت بسبب رفض اليابان معاونتها في غزوها للإتحاد السوفيتى وفوق هذا القصف المستمر على العاصمة طوكيو التى كانت تحوي المعهد العالي للتجارب النووية، وقلة الموارد اليابانية مما أدى الى تأخر اليابانيين وسقوط القنبلتين الأمريكيتين على اليابان وخسارتها الحرب.

ـ عندما دخلت اليابان الى منشوريا الصينية دخلت إلى إحدى القرى اليهودية فيها وقامت بقتل معظمهم لتعلن تعاونها مع السياسة القمعية النازية، بعد الاحتلال الياباني للقرية اليهودية وطرد اليهود منها بدأت القرية بأزمة مالية كبيرة عندها شعر اليابانيون أن اليهود هم مصدر الثروة المالية والاقتصادية في القرية، قررت اليابان استقطاب اليهود الى منشوريا لتعزيز اقتصادها وذلك عن طريق رؤوس الأموال اليهودية المسيطرة على العالم (عائلة روتشيلد) بالإضافة الى الشركات اليهودية ذات النفوذ الاقتصادي الكبير وخاصةً أن الحكومة اليابانية آنذاك كانت ضعيفة مالياً بشكل كبير وعندها بدأ مشروع الدولة اليهودية في منشوريا تحت حكم اليابان (مشروع الفوغو)، بدأ المشروع في سرية تامة حتى لا تسوء علاقة اليابان مع دول المحور التي كانت ترى أن اليهود شعب يجب أن يتم حرقه، ارتفع الاقتصاد الياباني بشكل ملحوظ بعد مجيء ١٠٠٠٠ يهودي الى منشوريا وكانت اليابان تنقل اليهود من أوروبا عبر الإتحاد السوفيتى لمنشوريا لإنقاذهم من العنف النازي ولكن كل شيء تغير! ،عندما غزا الألمان الاتحاد السوفيتى تم قطع طرق نقل اليهود الى منشوريا وساءت علاقة ألمانيا واليابان بشكل كبير عندما علم هتلر أن اليابان تحتضن اليهود وتحميهم من سياسته القمعية بالإضافة إلى رفض اليابان طلب ألمانيا بمساعدتها في غزو الإتحاد

Ali Al Dorra

السوفيتي خوفاً من خسارتها أمامه بعد أن خسرت اليابان مسبقاً أمام السوفيت في معركة نومونهان التي زلزلت معنوية اليابانيين وأصبحوا يخافون من الإتحاد ومن مجابهته، فشل المشروع الياباني فوغو وانهارت الامبراطورية اليابانية في نهاية الحرب.

-في الحقيقية لم يطلق الألمان ولا حتى هتلر اسم النازي أو النازيون على أنفسهم حيث أن كلمة NAZI في اللغة الألمانية تعنى الأبله/الأحمق/الساذج، حيث أول من استخدم كلمة NAZI لوصف هتلر وحزبه كان الحزب الشيوعى الألمانى الذي كان في حالة تنافس مع هتلر على الحكم، واستخدمها ايضاً جميع الذين هربوا من بطش هتلر وسموا ألمانيا بالنازية للسخرية من هتلر وأعوانه، بينما هتلر كان يطلق على الالمان اسم الوطنيون الاشتراكيون أو NSDAP.

-في الفترة بين القرن العشرين والتاسع عشر انتشرت في أوروبا أماكن تدعى حدائق الحيوان البشرية التى كانت تحوي أفارقة وهنود حمر وغيرها من الأعراق ويتم تقييدهم بأسوار حديدية ويشاهدهم الأوروبيون من خلف الأسوار ويلقون لهم الطعام كالحيوانات بالضبط، عندما تولى هتلر الحكم فى ألمانيا قام بإغلاق هذه الحدائق وقتل كل من يفكر فى انشائها وعندما قام باحتلال أغلب دول أوروبا قام بتدمير هذه الحدائق فى معظم قارة أوروبا، تم إغلاق آخر حديقة حيوان بشرية فى بلجيكا عام ١٩٥٨.

-فى عام ١٩٤١ فى العراق قام ضباط عراقيين بعدة ثورات ضد الحكومة العراقية التى كانت موالية للحكم البريطانى على العراق وتم الإطاحة بها، كان هؤلاء الضباط على علاقة جيدة بدول المحور منهم الشيخ أمين الحسينى (المفتى العام للقدس) وتأملوا أن يتم دعمهم من قبل ألمانيا لإحداث ثورة شاملة للقضاء على ما تبقى من النفوذ البريطانى فى العراق وهذا ما اغضب بريطانيا وحاولت كبح هذه الثورات عسكرياً عندها قام هتلر بتهديد بريطانيا وقام بإرسال أسلحة متطورة للجيش العراقى وأسس جيش عربى فى العراق تابع لألمانيا يرتدي الزي العسكري الألمانى ويحمل راية(الفيلق العربى الحر) الذي كان أغلب العرب فيه من سوريين وعراقيين، استمر الفيلق العربى الحر ٤ سنوات حيث أنه تبعثر وتشتت وانهار فى عام ١٩٤٥ وتحديداً بعد سقوط ألمانيا النازية.

-سميت طائرات الكاميكازي بهذا الاسم حيث أن كلمة كاميكازي تعنى الرياح المقدسة ويقصد بها الرياح التي اغرقت سفن المغول عام ١٢٦٣ ميلادى وتسببت فى افشال حملة المغول على اليابان، تسببت طائرات الكاميكازي بتدمير ٣٤٥ سفينة أمريكية ومقتل ٤٩٠٠ بحار و٤٦٠٠ مصاب بينما خسرت اليابان ٢٨٠٠ طيار فقط وتلك الطائرات صممت على معتقدات الساموراي اليابانى قديماً (البوشيدو) التى كانت تهدف الى الموت ولا تلقى عار الاستسلام المهين.

Ali Al Donia

-كان ثاني أكثر شيء مكروه عند هتلر بعد اليهود هم المثليين الجنسيين الذين أرادوا الانفصال عن ألمانيا، قام هتلر بأعمال وحشية اتجاه المثليين أبرزها كان الإعدام بواسطة الحصان الإسباني والثور النحاسي و كان البعض منهم مجبر على العمل فى الجيش الألماني واستخدامهم كدروع بشرية لصد الرصاص القادم من جبهة العدو.

-في منتصف الحرب العالمية الأولى كانت الخوذ الحربية للمقاتلين مصنوعة من الجلود، عندما ازدادت نسبة القتلى بسبب الرصاص الذي يصيب الرأس تم تطوير أول نوع من الخوذ الفولاذية عام ١٩١٥ في بريطانيا، قام هتلر بتطوير أول خوذة فولاذية ألمانية سميت (شتالهيم) عام ١٩٣٣، تميزت الخوذة الألمانية بقدرتها على تغطية الأماكن الحساسة من المخ كالفصوص الثمانية والشقوق الستة، وتعتبر أثقل الخوذ على وجه الأرض والاكثرها فعالية في أثناء المعارك.

-قام الألمان بقتل 20 مليون مدني سوفيتي عن طريق المجازر البشرية التي افتعلها الألمان في الجبهة الشرقية وكان من أشهر المجازر مجزرة مدينتي لينينغراد وستالينغراد.

-أثناء الحرب العالمية الثانية خطط مكتب المخابرات المركزية الأمريكية.....
COMING SOON

علي الدنيا
Ali Al Donia

WIKIPEDIA – USSR HISTORY – AMERICAN LOCAL **المراجع:**
NEWSPAPER – GERMAN RIECH HISTORY-DAILY LIFE HITLER-
BADER ALWEE-BRITISH PATHE-LERAN NOW

ALI AL DONIA ٠٩٩٤٥١٩٠٤٤